سنة أولى في الإشراف

نصائح لسالك طريق الإشراف

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

الإشراف على شباب أتوا لتعلمهم وتوجههم لما يحبه الله

لن أقول هو تكليف أو تشريف .. بل هو فرصة وأمانة

فاشكر الله أن رزقك هؤلاء الشباب لتزرع فيهم الخير فتؤجر بإذن الله .. وأد الأمانة على أكمل وجه و"خذ الكتاب بقوة"

ومن أسباب ذلك:

١ | أخلص لله واجلس مع نفسك وطهر نيتك واجمع نيات تضاعف لك الحسنات.

٢ | أتقن الصنعة ، ففي عملك : مرسل + متلقي + رسالة + وسيلة

فالمرسل هو أنت: فطور نفسك (إيمانياً ، والتزاما بالسنة والأخلاق، وثقافيا، وتربويا)

والمتلقي: هو الشاب فاحرص عليه واجعله كابنك ، فعلمه وأدبه وانصحه وارحمه وأحبه..،وثق بأن هناك من يتودد له ويظهر أنه يريد مصلحته ويغريه بالمال والشهوة والشبهة من صاحب وإعلام فاسد في أغلبه وغيرهما .. فإن لم يجد منك الاحتواء فقد يفلت منك ويختطفه ذئاب السوء

والرسالة: هي ما تقدمه مع زملائك من برامج ودروس ولقاءات فردية وجماعية.. ، فابحث وتثقف فيما يحقق الهدف الأسمى "أن يكون الشاب مقتفيا للسنة بشمولها"

فهناك مراجع يحسن الرجوع لها واستشارة أهل الخبرة "راجع الخطط التربوية وكتب التربية الإسلامية للدويش ومحمد قطب وغيرهما.."

ووسيلة إيصال الرسالة : هي القالب الذي تريد تحقيق الهدف من خلاله .. "دورة ، درس ، كلمة ، برنامج رياضي أو اجتماعي ، برنامج السيارة ، عرض مرئي ، رسائل جوال ...الخ" وهنا عليك أن تختار الوسيلة التي تحقق الهدف وهي محببة لدى الشاب .. وليس بخاف عليك أن أهل الإفساد يتفننون في عرض فسادهم وشبهاتهم وشهواتهم .. وقد لا تستطيع أن تستخدم وسائل بقوة وسائلهم ولكن إن اجتهدت وأخلصت فستتفوق عليهم لما معك من حق

٣ | كيف تستفيد ممن سبقك في هذا المجال ومن يعمل في حلقات أخرى ؟ ..

استفد كثيرا من تجارب من سبقك .. واجلس معهم وشاورهم وناقشهم .. كذلك شاور زملاءك في حلقات أخرى فستجد أفكارا وبرامجا وطرقا راائعة ..

ومع ذلك فاعلم أنه قد تكون بعض البرامج مناسبة في زمن وغير مناسبة في زمن آخر..

٤ | اعلم أن الشاب المتميز ليس الذي يحرص على العلم الشرعي ومتقن للقرآن فقط!..

بل هو الذي يحرص على التزام السنة بشمولها ويحمل هم الدين ويتعبد لله .. وإن كان من هواة الحاسب أو الطب وغيرها .. فالأمة كما هي بحاجة للعالم العامل ؛ فهي بحاجة للطبيب الداعية صاحب المبادئ والمهندس والمصمم والمبرمج ومهندس الصوت والإعلامي .. الخ

٥ | كنت قبل أيام طالبا .. والآن مشرفا! فهل ستتغير معاملتك لصحبك؟

هناك من الأحبة من يتكلف ، فلا يرتاح الشباب معه..

نقول لهم قال ربنا عن أخلاق الدعاة ((وما أنا من المتكلفين)) وقال الصحابي "نهينا عن التكلف" وكان قدوتنا صلى الله عليه وسلم سهلا لينا بسيطا يمزح ويداعب ويعلم وينصح ويجاهد..

فلكل حال مقال

فكن كما كان سيدك وقدوتك ..

٦ | أن تدعو إلى الله شيء عظيم.. لكن أن تصنع دعاة فهذا أعظم!

٧ | في أي عمل مهما كان مؤسسيا .. ستجد أخطاء وتجاوزات للنظام .. وقد تجد بعض التنافس بين الأقران وغيرهم ،، ومحضنك ليس معصوما منها فقد تجد أخطاء فناصح بلطف وذكر ،، وقد تجد إعراضا ممن تنصحه فلا تظنه ملكا بل هو بشر فاعذره وادع له وجرب أسلوب نصيحة أخرى .. واعلم أن الأخطاء درجات فلا تعظم صغيرا أو تصغر عظيما..

٨ | اجعل هؤلاء الشباب وقفا لله .. وليس لمحضنك وحلقتك فقط .. فأينما احتاجهم الإسلام فليخدموه .. ولك الأجر إن احتسبت

٩ | أنت داعية إلى الله عز وجل .. وهناك دعاة آخرون بطرق ووسائل شتى ،فمنهم مكاتب الدعوة والمحتسبين ودعاة الشباب على الأرصفة ومن يدعو عبر التقنية ومن ينافح عن الدين بلسانه وآخر بسيفه وسنانه .. فكن مكملا لهم وادع لهم وامدحهم عند شبابك ،، وكن ممن يغار على دينه وأمته وأظهر ذلك أمامهم وحدثهم عن أخبار الأمة ومكائد الأعداء .. ولا تحدثهم إلا بعلم .. وإن لم تقل حقا فلا تقل باطلا ..

١٠ | أنصحك بتصفح مواقع الحلقات المتميزة والتي تجمع لك التجارب والنصائح والخطط .. ومن أبرزها "زاد الحلقات ، حلقات، صيد الفوائد .."

اللهم سدد أخي وزده من فضلك

تركي الخنيزان

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

١ | عالج النية ؛ فإذا كانت مشوبةً ابتداءً ، فما حالها انتهاءً ؟!

والسيطرة عليها حال نشوئها ، أهون من مجاهدتها إذا تمكنت فاستعصت .

٢ | لا تسأل الإشراف ؛ فإنك إن أُعطيته عن مسألة وكلت إليه ، وإن أُعطيته عن غير مسألة أُعنت عليه (طبعاً في حال وجود الكفاية والأكفاء) .

٣ | استشارة أهل الخبرة في المحضن تختصر عليك مسافة طريق التجربة ، استعمل أكثر من عقل ، ولا تجتهد وتتعلم من أخطائك الممكن تلافيها بالاستشارة .

٤ | لا تحترق بسرعة ، لا ترهق نفسك أولاً ، فيؤثر على عطائك آخراً مستقبلاً ، ابذل باتزان ، ولأن تضيء ضوءً خافتاً طوال الليل ، خير من أن تتوهج ساعة وتنطفئ إذا اشتد ظلامه .

٥ | صورتك الأولى في الغالب هي التي ستنطبع في أذهان المتربين عنك ؛ فأحسن رسمها ، ولا تتكلف غير شخصيتك ، فإن المواقف ستزيل غشاءها المزيّف ، وأيضاً فإن تعديل الصورة الأولى أصعب من رسمها الأولي ، وإن تهيأ التعديل فربما تبقى مشوهة ويظهر أثره جلياً .

٦ | الإشراف ليس عبارة عن أمر ونهي ، بالقدر الذي هو عبارة عن اقتداء وقدوة ، بل لا تباشر الأمر والنهي عند من كنت في صفهم طالباً ، ولا أُعلل ؛ لجلاء العلة .

٧ | تعوّد إتقان العمل ، والانضباط في المواعيد ، فما نشأت عليه سيكون عادة يسيرة ، تغنيك عن مجاهدتها مستقبلاً .

٨ | اقرأ ، واقرأ ، واقرأ ، ترقى وترتقي ، سواءً فيما يخص التربية ، أو في غيرها مما تحب وتهوى .

٩ | لا تعطي وأنت لا تأخذ – أقصد معرفيّاً – ، فلا يكون العطاء سبباً للتوقف في الأخذ والتحصيل ، فما عندك سينفد ! ثم لن تجد بداً من الانسحاب !

١٠ | لا تستعجل النتيجة وتمامها ، ولا تطمع في المثالية ، وعليك بالجدية .

عبد الرحمن الدعيلج

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

أولاً _ تذكر أن الشباب الذين بين يديك هم أمانه بين يديك وأنت راع وتذكر :
((ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)).

وبعدها النقاط التالية :

١ | كن قدوه في مظهرك وأخلاقك وعملك.
٢ | لا تنهى عن شيء وأنت تفعله.
٣ | لا تنتقم لنفسك أبداً مهما حصل.
٤ | لا تمنع أي شيء إلا مع وجود السبب.
٥ | لا تجعل بينك وبينهم فجوه الرسمية وكن قريباً منهم بكل لطف وهدوء.
٦ | قدر ظروفهم وقف معهم في ظروفهم.
٧ | ارسم خطه البرنامج مناسبه لأعمارهم وليس لعمرك.
٨ | إياك أن تعد أحد بكتم سره ومن ثم تذيعه.

وليد الرزقان

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

استقل بشخصيتك ولا تتقمص شخصيات غيرك ..
كن كأنت واستفد من إيجابيات غيرك وفعلها باسلوبك وشخصيتك ..

عبد الله الدهمش

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

ألا تستنسخ التجارب التي مرت بك أثناء كونك طالبا أو مساعدا، ثم تطبقها على من تحت يدك، بل عليك أن تستفيد ممن سبقك في حلقته وتزور حلقات أخرى لتستفيد من تجارب أخرى وتجدد فيها وتطور

صلاح نفسك مؤثر على صلاح غيرك، ومؤثر على عملك.

(قم الليل إلا قليلا...) ثم قال: (إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا) فتحمل القول الثقيل يكون بقيام الليل.

فهد السيف

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

تذكر .. أنك لست وحدك في هذا الميدان ..

وأنك لم تكن الأول ولن تكون الأخير فاصدق مع نفسك !

واسأل الله دائماً أن تكون ممن استعملهم لطاعته ولخدمة دينه ..!

وانظر إلى عظم الأجر المترتب على مثل هذا العمل بل واستمراريته إن جعلته لمن بيده كل ذلك ..!

اسأل الله دائماً التوفيق والبركة ،

فإنك إن جعلك الله من أهلهما رأيت أثراً عجيباً في دنياك وآخرتك ..!

إني لأذكر كيف لكلمة واحدة عابرة ممن ولاه الله علي سابقاً مربياً كيف عملت عملها في أعماق نفسي وما زلت أذكرها رغم قدمها !

وكيف لابتسامة صادقة قربتني أكثر !

لم أنسى ذلك اليوم الذي اختارني فيه لأول مرة أن أكون معه في السيارة :)

ربت يوماً على كتفي وهمس في أذني " الله الله في بصرك .. احفظ الله يحفظك " ..!

لم يعاتبني مرة أمام الآخرين على كثرة أخطائي !

ولا أكاد أنسى تشجيعه لي في كرة القدم رغم أني أعلم أني اخترت زيادة عدد وحسب اقترب أكثر ..

أبو معاذ مشيطي

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

اليك ايها الباذِل الطّموح .. اليك يا باذِر !
نقاط سأسردها مبعثرة غير مرتبة ..

١- | لابد من استشعار النية في كل الاعمال ، وايضاً لابد من تمحيص سبب وجودنا في هذه المحاضن !

٢- | اذا خالجك شيء بسبب رؤية أحدهم متحلقين حوله الشباب ، وربما لم يلتموا حولك ، فاغسل درن قلبك سريعاً .. لان النوايا هنا تغيرت وتبدلت ،،

٣- | التبسّط للمتربي اكثر من الواجب سيوقع المربي والمحضن في خلل ، وهذا الخلل يصعب حلّه في زمن يسير ، وقد يفقد المتربي قيمة النصح من المربي بسبب الألفة و قلة الحواجز والخطوط الحمراء ان وجدت !

" بين الحزم والتبسط المبتذل شعرة قلّ من يمسكها ، واذا امسكها ملك زمام الامور في مختلف الظروف "

٤- | من فطرة الله لخلقه ان خلقنا مختلفي الآراء والقناعات ، فمن الواجب للمربي وخصوصاً في المسائل التي يسع فيها الخلاف ان يكون مع رأي المجموعة خصوصا اذا ظهر الامر للمتربي ، فمن غير السائغ ان يختلف المربيين امام المتربيين ، لان هنا سيتوجه كل مجموعه من المتربيين الى رأي احد المربيين ، وقد يحدث ما لا يحمد عقباه !

٥- | ماذا لو نقلت رحلاتنا وكشتاتنا نقلاً مباشر لأهل المتربي .. هل سنتوقف ونمحص بعض الافعال ؟

وماذا ايضاً لو ان كل فعلٍ فعلناه فُعل من قبل المتربي ، واحتجّ بالمربي كمصدر الهام له .. هل سننقّح ما نفعل ونقول ؟

٦- | الارواح جنود مجنده ، ولكن احذر من ان يبين ذلك على السطح ، لان هدفك الرئيسي هو توجيه جميع الطلاب وليس البعض ،،

والميل قد يزيد من فجوة القبول للنصح !

٧ - | العمل في المحاضن مستمر ولا ينقطع ، والمربي قد ينقطع لظرفٍ اصابه ،،
فتعليق المتربي بالله عز وجل وحده في السر والعلن ؛ ثم تعليقه بالمحضن بأكمله هو اولى واحكم من التعليق بالمربي ذاته ، لما في ذلك من أمور لا تحمد عقباها ،،
٨ - | كُنْ كما تريد أن ترى طلابك عليه ..!
٩ - | تجنّب صيغة الأمر في أوّل المرحلة ، وان كان ولا بدّ فبصيغة الجماعة " لنفعل كذا .. "
١٠ - | إن وجدت ان المتربين مندفعين لموضوع معيّن ، عليك ان تكون احكمهم ،،
١١ - | استَزِد و لا تكتفي بمعرفتك وعلومك ، فالسنبلة الفارغة تكون بعيدة عن البذور !!
١٢ - | اكثِر من الدعاء فهو السّند والتوفيق ،،
اقترب وتعلّم اكثر ،،

مجاهد التركي

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

للمشرف الجديد عبارتين يجعلهما نصب عينيه:
- الصبر ثم الصبر ثم الصبر
- دوما تذكر((كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم))

أبو باسل الجديع

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

* كما أن اثر المعصية تخرج على الزوجة والدابة، فكذلك المتربي.
* فاقد الشيء لا يعطيه.
* تلذذ بأدائك للعمل.
* الاشراف التربوي سيفيدك أكثر مما تفيد أنت.
* الاشراف التربوي قد يدخل من الصدقة الجارية.
* لاتكن من يأمر الناس البر وينسون أنفسهم.
* الجزاء من جنس العمل(فكما أن يسرك الله لتربية أبناء المسلمين فسييسر لك من يربي أبناءك)
* اجعل لهم نصيب من دعاءك
* حاول ان تكون من له نصيب من القرآن لكي تكون ممن تعلم وعلم القرآن وتدخل في الخيرية التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)

عاصم الحمد

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

على المشرف الجديد أن يعرف أن:

أثر التربية بطيء لكنه أكيد المفعول.

بمعنى: أنه لا يرى النتائج عاجلة، وإنما يراها بالتدرج.

ذلك أن الذين تلقوا التربية هم الذين يعتمد عليهم في الأزمات وفي تأسيس الأعمال التطوعية، وتظهر نتائجهم بعد ١٠ سنوات تزيد أو تنقص حين ينحني أحدهم ليقبل رأسك، وإن لم يكن هذا هدفا.

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

١ | أسأل الله لك الاخلاص والتوفيق والسداد

٢ | لا تتشبث بذلك المسمى (المشرف) لمجرد اللقب بل أقنع ذاتك بأنك دخلت دورة تدريبية تجريبية لتستفيد قبل أن تفيد

٣ | اجعل من سبق من المشرفين في محضنك كأنهم شجرات مثمرة تأخذ من هذا وتنهل من ذاك وتدع ما عند ذاك من قصور وهكذا

٤ | حذار من أن تتصدر للرأي في كل حين بل ألق ما لديك بأدب ولين جانب

٥ | لتعلم أن البداية محتملة لأخطاء كثيرة فلا تحبط أو تكره العمل وتسارع بالخروج بل استشر واستشر واستشر

٦ | كثف على نفسك القراءة المتدرجة في كتب التربية وسل عن موضوعاتها

٧ | لن تنمو وتتطور إلا بالقراءة وملازمة المراجع التربوية

٨ | لتبني علاقتك بالطالب في الله قبل كل شيء ولا تستسلم لحظوظ الدنيا وشهوة التصدر أمام طلابك فإن في هذا تعجيل بنهايتك في الميدان التربوي

٩ | سر وفق الخطة التربوية المعدة والزم الاستئذان من مشرف المرحلة وكرر عليه النقاش وآليات الحوار بغية الرقي لك والنهل منه

١٠ | اياك والاجتهاد الفردي من لدنك فإن هناك فئة من الطلاب يتحرك موجها فرحا إن رأت من يعينها من المشرفين على الخروج عن نسق البرنامج

١١ | اختلافك في الرأي مع مشرف آخر وتنازلك عن رأيك احتراما وايثارا ولمصلحة العمل دليل وعيك ونمو خبرتك .. فاحذر الخلاف فإنه نبتة سوء تعصف بالعمل وتمحق البركة

١٢ | لا تميز طالب على طلاب جهارا وتكرارا حيث ستفتح على نفسك أبوابا أنت في غنى عنها

١٣ | قد تتعرض لحالة تعلق من طالب فبادر مباشرة لإخبار مسؤولك ولا تكتم فإن الكتمان في مثل هذه القضايا يكبر الفجوة ويصعب العلاج

١٤ | اعلم أن حسن وجودة التشخيص في القضية التربوية يشكل نصف العلاج / ليكن لديك نصيب من العلم الشرعي كي تقوي هذا الجانب

١٥ | أوصيك بتقوى الله في السر والعلن وأنت تحمل أمانة .. وأعتذر إن أطلت

فيصل القحطاني

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

اخي المبارك ..

لربك فضل عليك ان اختارك من بين خلقه لتعمل لدينه ..

له فضل ان اختصك بمزية تزكية ما تعلمت وما نلته خلال مراحل حياتك التربوية ..

اخي المبارك .. سأكون قريبا من الواقع بمثل نعايشه جميعا

اشتريت سيارة جديدة ..

ما الواقع المنطقي المفترض تنفيذه حينئذ

١- السير على سرعة منخفضة

٢- اكتشاف معارف جديدة فيها مع الايام

٣- التعرف على اناس لهم خبرة وسبقوك في امتلاك هذه السيارة ..

٤- الالتزام بالصيانة الدورية

أليس هذا ما نفعله جميعا حتى نضمن عُمرا اضافيا لسيارتنا

وهو المطلوب منك في مقتبل حياتك التربوية العملية ..

١- فمسيرة البناء واثر التغيير طويلة تسير ببطء

٢-كل يوم في حياتك التربوية يضيف لك جديدا فقمة الاشراف التي وصلتها يتلوها قمم والعمل للدين لا يحده حدود

٣- محاكاة الكبار ومن سبقوك خبرة يزيد تجربتك نضجا وتجعلك تسير على خطا ثابتة تبتعد عن التخبط والفوضوية والحماسة غير المنضبطة

٤- عدم التزامك ببرامج تطوير لذاتك تجعلك تقف في منتصف الطريق وربما يسبقك من تصدرت عليهم فالعلم صيد

فإما ان تصيد او يصيد غيرك .. اخيرا ..

(إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ ۖ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا)

فأد الامانة كما يجب ورد الدين لمن صنعك وأوصلك لهذا الموقع بدفعة تصنعها تحمل امانة البلاغ والاصلاح لمن بعدهم

فهد النقيثان

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

أخي المشرف الجديد

١- | احمد الله واشكره ان منحك فرصة لتربية الطلاب

٢- | تذكر عظيم الاجر اذا اخلصت النية حيث انك ستمارس ما مارسه نبينا الكريم من تربية الصحابة الكرام

٣- | اجل لك يوميا فائدة تستفيدها وضع لك برنامجا عمليا في تطوير ذاتك في الجوانب المختلفة فمثلا قراءة كتاب كامل كل شهر سماع البوم علمي متكامل كل شهر وهكذا

٤- | استفد من خبرة من سبقوك ومن هم في عمرك ولا تقلد احد

٥- | نحن بحاجة لإخراج جيل مصلح وليس صالح فقط فلذلك احرص على تخريج دعاة وعلماء ومربين

٦- | ما نريده هو تربية جادة مثمرة غير منفرة

٧- | التربية الضعيفة الهشة تنتج لنا جيل ضعيف هش

٨- | مهنتك الآن مربي فلتهم الكتب التربوية وطور نفسك مهنيا في ذلك

٩- | الطلاب يتلقون من افعالك اضعاف ما يتلقون من كلامك فاحرص على ان تكون افعالك افضل من اقوالك وإياك ان تختلف

١٠ | احرص على العمل الجماعي مع المشرفين معك

شعلان الشعلان

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

١- تذكر أن ما تقوم به قربة وعبادة ، والله طيب لا يقبل إلا طيبا ، فلا تُخلِط في عملك واحرص أن تقدم له -سبحانه- ما تطيب به نفسك وتخلصه له نقيا من كل شائبة .

٢- جدد نيتك وانصب عليك من نفسك شهيدا ، وحاذر خطرات الطريق ومداخل الهوى وحبائل الشيطان !

٣-عظّم الله في نفسك واملأ من محبته ومهابته قلبك واقصد تعظيمه في عملك وتربيتك وراقبه في ما استرعاك -سبحانه- من أمانة ولا تخفر عهد ذوي طلابك الذين أسلموك زمامه واستوثقوا في محضنك قياده .

٤- جد في السير إلى الله ، واعلم أنه لا مكان في الطريق إليه للخاملين ولا للمتخاذلين ولا للجامدين ، واجعل حاديك فيه "لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر" .

٥- لا تتهيب الطريق لأول عقبة تقتحمها ولا ترتكس لوعورة السبيل ولا تقعد لفوات الملذات ولا تستجب لنداء النفس بالدعة والراحة .

٦- تأكد أنك موضع المراقبة وأن سمتك ودلك وفعلك موضع التأثير ، ومن كان كذلك فلا يسوغ منه أن يخترم مروؤته أو أن يتساهل بشيء منها فضلا أن يتساهل في شيء من حدود الله أو يكسل عن المسابقة إليه .

٧- الفارغ لا يفيض على غيره ، إذا لم يكن لديك ما تمنحه لغيرك ولا ما تقدمه من علم ومعرفة ، ولا مهارة تُكسبها ، ولا اهتمام سامٍ تستحث به همم متربيك ؛ فاسع إلى ذلك جهدك واستنفذ فيه وسعك وأفض عليهم من جلبابك ما تتزين به أرواحهم وتشرق به نفوسهم .

٨- وقر لذي الرأي رأيه ، واعرف لصاحب الفضل فضله ، ولا تبالغ في الاعتداد برأيك ، واعلم أن التربية مزيج من المعرفة والتجربة صنوان لا ينفك أحدهما عن الآخر ؛ فتواضع لمن سبقوك واغتنم وجودهم واقدر لهم قدرهم .

٩- اعلم أن للعمل الجماعي مبادئ وضوابط لا يستقيم العمل إلا بالتزامها ، ولربما ضاق رأيك وعطنك عن إدراك مبررها وغاب عن علمك مسوغ إلزامها ، فاستبين من أرباب الصنعة أسرارها ، واعلم أن الأراء لا تتفق دائما وأنه ربما تغير رأيك بعد سبر أغوار التجربة .

١٠- ميزان علاقتك بالطالب ينبغي أن يكون مضبوطا بضوابط التربية والشرع المعتبرة ، فلا تحف

عن سواء القصد لداعي الهوى ولا تطفف في تعاملك بينهم بحجة تآلف الأرواح ، ولا تظلم من استعذبت فيه أمرا بالتلطف معه فوق ما يسوغ فيخرج من تحت يديك غض العود مهيض الجناح ، ولتكن عينك عين حق لا تفرق في حال الرضا والسخط ولا تكلُّ عمن أحببت "ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا، اعدلوا هو أقرب للتقوى" !

يوسف التمامي

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

http://www.saaid.net/Quran/54.htm

إطلالات تربوية للمربي الجديد، بقلم محدثكم.

زيد الزعيبر

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

(مقامة تربوية لمشرف مستجد)

إن تزكية (تربية) النفوس شرف وتكليف

فيا أيها المشرف المستجد اللطيف أرعني سمع قلبك الرهيف :

أنت على ثغر للإسلام مهيب شديد..

فيه تغيير طرائق وأحوال وطباع العبيد..

ودلهم وتذليلهم لمولاهم العزيز الحميد.

واعلم أخي بأنك لن تستقيم على طريق سالكة طيعة في نصرة الدين المجيد..

وأنت تريد صناعة الأجيال من القادة والرجال الناصرون له بالنفس والمال والحديد..

أو صناعة حماة الملة الثابتون في الفتن و الأهوال والبأس الشديد ..

أو صناعة العلماء الربانيين القارعين للباطل بالبيان واللسان والفكر السديد..

أو صناعة صديقوا القلب والحال أولي الدعوة المستجابة والله على كل شيء في قلبك شهيد (فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريباً)

فخذ من أخيك الأكبر وصية ونية ومطية وهدية :

عليك لتكون أنت أولا على الجادة المرضية لله سالك..

ومائلا عن درب العطب وخفايا المهالك مما يعتري القلب كنملة سودا على صخرة صما في ليل حالك (الرياء)..

أن تقبل مني الوصية.. فتجتهد في تصفية النية من دخن ودغل وزغل ونغل العلم والحلم والعمل والمقاصد الغير سوية..

وتتخذ الأعمال الصالحة والقربى إلى المولى مطية ماخرة لبحر الدنيا الدنية..

وعلامة ذلك :

١/ قطع العلائق المشغلة عن الله والدار الآخرة والملهية عن الابداع في نصرة الدين وهذا أول الخاطرة.

٢/ ومعرفة العوائق والمزالق والتي بها توقف النتاج او انحراف الإنتاج ولا يكون ذا الا بالعلم ثم معاشرة المجربين من أول البصيرة والحجاج .

٣/ ومعاهدة الرقائق المذكرة برب الدنيا والآخرة والتي بها تحريك القلب بالفضائل لتطبيق المسائل المتناثرة .. إذ العلم كالباخرة والموعظة وقودها لتبقى للأمواج مبحرة ماخرة .

والهدية :

قال تعالى (والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين) فيا بختك يا منتج المصلحين.

وقال صلى الله عليه وسلم (لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم) فيا لسعادتك يا منقذه من بحر الظلم ومصير الحمم .

ومضة النهاية وبها تختتك البداية والدليل عليها سورة وليست آية :

هاكها والنور فيها بادي

واطو المراحل حاملاً للزاد

***وهل كان هدف حياته صلى الله عليه وسلم إلا ادخال جنس البشر كله كافة في الدين الكامل كافة ؟؟

أليس حين استيقن من ربه إتمام الدين طلب اللحاق بالرفيق الأعلى ولم يطلب البقاء فواق ناقة ؟؟

**وتأمل وتدبر سورة النصر بعد استعراض سيرته عليه سلام الله وصلواته لترى حقيقة سيرته وسريرته بأبي هو وأمي .

*ونحن خلفاء الله في أرضه بعد أنبيائه

وفقك الله ونصرك وأيدك وتقبل منك وأعانك وغفر لك وأحسن ختامك أ·هـ·

محبك /

مشرف.. غفر الله له ما قد يقترف ورضي عنه بفضله فإنه بالقصور معترف.

عبد الله الحربي

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

خفقة قلب لك أيها الداعية الصاعد ؛

تذكر أن القيام بالدعوة إلى الله هي وظيفة الرسل، وأنها محض اختيار واصطفاء من الله، ف"الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس"، وبجانب هذا الاصطفاء والتكريم والاختيار لا تنس أن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل من الناس، فالدعوة إلى الله ومكابدة الناس من أشق الأعمال وأكلفها؛ فاستعد وأعد نفسك، فأنت في حقل من حقول الدعوة، فأحسن كما أحسن الله إليك، ولا تبغ الفساد في الأرض.

ولي معك همسات:

الهمسة الأولى: أعرف أنك تتساءل؛ هل بلغت منزلة من البناء الشخصي تخولني أن أقتحم ميدان التربية والدعوة؟، وهل عملي الميداني يعيق بنائي الشخصي؟، هذه سؤالات جدلية تقليدية دار الحديث عنها ويدور، وما يهمني هنا أن أذكرك في غمرة الهم التربوي ألا تنسى نفسك، وحالك، وشأنك العلمي، والقلبي، فالأمة تحتاجك اليوم في ميدان التربية، وسوف تحتاجك أياماً وسنين في ميدان العلم والدعوة والثبات، وعملك اليوم يؤهلك ويصقلك للمستقبل.

ربما أقحمت في ميدان الدعوة وأنت غض الغصن، ذلك كان لاحتياج الدعوة والعمل، فأعد نفسك خلال عملك هذا المبارك لأيام تتلوه هي الأهم في سيرتك ومسيرتك، ولن يكون ذلك إلا بمسار بنائي، يوازي مسار عملك الميداني التربوي.

الهمسة الثانية: تأسيسا على الهمسة الأولى، تذكر أنك حديث عهد بتجربة، وأنك جديد في ميدان حساس، وما مثلك إلا مثل طالب مستجد في كلية طيران؛ أدخل غرفة قيادة في طائرة ركاب، فوجد أمامه مئات الأدوات، فالعقل كل العقل أن يتأنى، ويتروى، ويتمهل، ويسأل، وينظر ما يفعله من سبقه، ويتأكد من صحة فعل السابقين بالقراءة والدرس، وألا يقتحم مالا يعرف، وألا يجعل ركاب الطائرة؛ محل تجربة وتخبط.

وعليك بمجالسة المجربين، والتباحث معهم، ولتكن منابعك متعددة، وتجاربك متنوعة، فخذ من كل أحسن ما عنده، ودعك من بنيات الطريق، وهنات القدوات.

ليكن همك أن تكون مجدداً في ميدانك، ولن تصل لمرتبة التجديد إلا عبر قنطرة إتقان ما أحسن فيه من سبقك.

الهمسة الثالثة: ما هدفك من العمل في هذا المحضن؟، ماذا تريد من المتربي؟، لم فرغت نفسك

لهؤلاء الشبيبة؟، ظني بك أن إجابتك عن هذه الأسئلة ستوصلك لهذه الإجابة؛ "هدفي أن أصلح دينه الذي هو عصمة أمره، ودنياه التي فيها معاشه، وآخرته التي إليها معاده"، حسناً عرفت فالزم!.

ليكن هذا الهدف هو بوصلتك، وميزان جهودك وأعمالك، ومعيار تقييمك لبرامجك ونشاطك، ومقيما لتجارب السابقين التي تشاهدها وتسترشد منها، فتنهل من المعين الأصيل، وتقصد البحر وتترك القنوات.

لا بد أن تكون إضافة وزيادة، وإلا كنت زائدا.

الهمسة الرابعة: لتكن مستقلاً ببصمتك، وشخصيتك، وما يصلح لغيرك ربما لا يصلح لك، ولكل ثوب يناسبه، فلا تتقمص قميص الآخرين، وأجد مشيتك ودعك من تقليد الآخرين، لتصل لقلوب من تعايشه بلا ثقل ولا إملال.

الهمسة الخامسة: تعمق في فهم شخصيات الشبيبة الذين تعايشهم، فكلما تعرفت عليهم أكثر؛ ملكت مفاتح لقلوبهم أكثر، وعرفت مداخل نفوسهم.

تعرف على مشاكلهم وتحدياتهم وآمالهم وهمومهم، تعرف على بيئاتهم الاجتماعية، واستعداداتهم النفسية، وقدرهم العقلية، وضغوطهم العائلية، معتمداً في ذلك على الفراسة ودقة النظر، لا السؤال والتطلع الثقيل.

وجماع ذلك ارتفاع مستوى "الاستشعار التربوي"، فاقرأ التغيرات من بداياتها، وتنبأ بالتحولات ومآلاتها، وتلمس النفوس المستعدة لأنواع من الانحراف قبل وقوعها.

وهذا لا يتأتى إلا من اهتمام وصدق، ونية صالحة وإرادة، وصلاح باطن، قبل صلاح الظاهر.

الهمسة السادسة: اعلم أنك محتاج لتوظيف مهاراتك في التعامل مع الآخرين، وهندسة العلاقة معهم، وتحمل الأخطاء، وتجاوز العثرات، وخفض الجناح، في جهتين: الأولى مع رفقة الطريق، وزملاء المركب؛ أقرانك الدعاة، والثانية مع الشبيبة الذين توجههم وترشدهم، وليست الأخرى بأهم من الأولى.

وما يلقاها إلا الذين صبروا.

هذه همسات عجلى والأمل فيك كبير، والظن أن فطنتك تغني عن كثير قول.

والله يتولاني ويتولاك بفضله.

أسامة العجلان

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

رسالتي إليك ايها المربي ..

استقل بشخصيتك ولا تتقمص شخصيات غيرك او مشرف ناجح سابق ..

كن كأنت واستفد من ايجابيات غيرك وفعلها باسلوبك وشخصيتك ..

رسالتي اليك ايها المربي ..

لاتقف مكانك ولا ترضى بالإمكانيات المحدودة التي تراها في نفسك ..

اقرا .. وطور .. وتعلم .. وجاهد .. وابذل .. واسعى الى العلالي ..

رسالتي إليك أيها المربي ..

عندما قدومك للمحضن سيحدثونك عن الطلاب وماهي شخصياتهم وسيكون المتحدث بين جافي وقاسي نوعاً ما ..

فانت خذ كلامهم كرصيد لك في تعاملك مع الطلاب وعامل الاشخاص بشخصيك انت ..

رسالتي إليك أيها المربي ..

في بداية اشرافك ستحدث بعض الاخطاء منك وبعضها يخرم خرم في التربية .. فلا تدع الاخطاء تكون أمام عينك حاول ان تصلحها ولا تكون هي سبب لتركك للمحضن ..

رسالتي إليك أيها المربي ..

حماسك واندفاعك في كثير من القرارات او التصرفات لابد ان يكون فيه ولو نسبة قليلة من (حكمة الشيوخ) ..

رسالتي إليك أيها المربي ..

دع لك نصيب من قيام الليل واستمر عليه ولا تتركه واجعل لك خبيئة لا يعلمها الا الله ..

رسالتي إليك أيها المربي ..

الدعاء ثم الدعاء ثم الدعاء ..

ادع الله لنفسك وان يجعلك مباركاً أينما كنت ..

ادع الله لمحضنك ولطلابك بان الله يهديهم ويثبتهم ويزيدهم من فضله .

رسالتي إليك أيها المربي ..

التعامل له فنون وطرق متعددة ولكل شخص له مفتاح خاص ومناسب له فاحسن اختيار المفتاح واحسن الاستخدام ..

رسالتي إليك أيها المربي ..

يامن ولجت من باب هو من أكبر ابواب الدعوة

اعلم رحمك الله أنك لن تعطي الا بقدر ما تأخذ في المجال المعرفي

واعلم ان مصلحة البرنامج العام هي مقدمة على اي مصلحة اخرى في داخل المحضن فلا يجملُ بك ابداً أن تُأخر البرنامج لأنك في جلسة مع احد الطلاب تنبهه فيها على بعض الاخطاء التي لديه فالمصلحة العامة مقدمة على المصلحة الخاصة

اياك والاصرار على أرائك خصوصاً إن عارضك الأغلبية

قد لا يكون تبرير من سبقك بالإشراف على بعض المواقف مقنعاً لكن ضع في بالك ان لديه رصيد من الخبرة يدعم كلامه

احرص على ان تفتح الباب لمن سبقك بان يعرض وجهات نظره وتعليقه على بعض المواقف فانه الطريقة الاسرع لتحصيل الخبرة وتجنب الاخطاء..

عبد الله الدهمش

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

قد حدثوك عن أشياء وأشياء من مهمات التربية أشدُّ على يديك أن تعيها وتجعلها نبراس لك فيما أنت مقدمٌ عليه . يا حبيب أرعِ لي سمعك رحمك الله فكم يعجبني ذلك المشرف المتألق بفكره ذوي الصنعة الإبداعية في كفاحه ؛ فهو يكسو المحضن بين الفينة والأخرى ثوباً قشيباً يزيل عنه غبرات الروتين ويراعي باستمرار متطلبات العصر الحديث في واقعه ؛ نعم المشرف أنت لو كنت مثله !

عبد الله الشباني

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

صلاح نفسك مؤثر على صلاح غيرك، ومؤثر على عملك.

(قم الليل إلا قليلا...) ثم قال: (إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا) فتحمل القول الثقيل يكون بقيام الليل.

سعود الأحمد

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

استشعار تسليمهم نفوسهم لك أيها المربي يعطي لمرحلة البناء أهمية قصوى وأن ما تضعه في قلوبهم يجب أن يكون نافعا لذاتهم ولأمتهم .. وأنك تتعامل مع أنفس لا آلات فقد تقدم للأمة شخصية ضالة بسبب سوء وتعثر ما قدمت له من قول أو عمل .. أو تقدم عالما ربانيا يساهم في اجتثاث أمته من رقاد غفلتها .. اعلم أنك مهندس المرحلة فأتقن (الصناعة) ..

فيصل القحطاني

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

أيها السنبلة المعطاء

١- تذكر :

أنك حينما كنت طالبا فقد كنت تميز بين ذلك المشرف الجاد المفيد المتجدد وبين ذلك المشرف اسماً ، فكل كالأول فعلا واسعَ، وجد ، ولا تَقدُم إلا بمشاورة ،وإياك أن يدخل الشيطان عليك بأنك فاهم ومدرك لطبيعة التربية.

٢- عامل طلابك بالمساواة ، واحذر التندر والسخرية من أحدهم حتى وإن كنت تمازحه حينما كنت طالبا، فقولك وفعلك شاهد عليك عند متربيك ، وخصوصا الطبقة الصغرى في المحضن.

٣- أعلم أن هذا الإشراف تكليف وليس تشريف.

٤- تميز بأمور تفوق قرنائك (المشرفين) كطلب علم أو خلق رفيع أو حافظة أو... .

٥- كن قدوة داخل وخارج المحضن

٦- لا تقل ما لا تعلمه ، ولا تفتي فيما تجهله، وليس عيبا أن تقول لا أعرف وسأبحث المسألة

٧- إياك من الحماس الزائد غير المثمر.

٨- تذكر بأن لنفسك عليك حقا ولوالديك حقا ولأقاربك حقا وللمحضن حقا، فأعط كل ذي حق حقه.

٩- حسن الظن في متربيك مقدم على سوء الظن فتنبه.

١٠- قدم فعلك على قولك دائما ، وسوف تجد الحب والتقدير .

١١- تواضع ثم تواضع ثم تواضع.

١٢- ضع لك أهدافا تحققها فترة بقائك في محضنك.

١٣- لا تجعل للبشر سببا في عملك في المحاضن بل اعمل لله وحده.

١٤- التدرج في الإشراف مطلب ، فتنبه

واصعد السلم درجة درجة

بوركتم

حمود الجديع

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

أعلم اخي المربي..

أن لهؤلاء النشء فضل ومنة عليك .. وجب عليك شكرهم عليه.

فمن تفضلهم عليك..

أنهم قد منحوك قلوبهم و عقولهم ..

لتغرس فيها ما تشاء.. بدأ من أسس الدين .. والمنهج الشرعي القويم .. ومدارسة كتاب رب العالمين

منحوك زهرة شبابهم وأوقاتهم لتربيهم وتصنعهم على يدك وعينك.

فلهم الفضل عليك بعد الله.

فتحوا لك باب أجر وثواب وتقرب لرب العباد.

فتحوا لك باب تزكية لنفسك وزكاة لعلمك.

فتحوا لك باب الاقتداء بسيد الانبياء في دعوته و تربيته ونهجه.

فتحوا لك باب تطوير وتعليم فحزت العلم والعمل.

ولا تنس اخي الغالي فضل والديهم وثقتهم بك وهم قد وضع بين يديك ثمرة فؤادهم وفلذة أكبادهم وأغلى ما يملكون.

فبثقة مطلقة تركوهم في صحبتك

صبحا و مساء ويسافرون معك في القريب و البعيد

ويستمعون منك أكثر مما يستمعون لهم

فلولاهم هم وأمثالهم بعد الله

هل كنت ستجد باب خير يشتمل على كل هذه الحسنات والمناقب.

وبيسر ودون كثير متاعب.

فاحمد الله ان وهبك منهم حسن ظنهم بك ..

واشكر لهم فضلهم عليك..

واحسن اليهم كما احسنوا اليك.

هشام الحاج

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

أيها الغد الباسم ..

القلب هو محل نظر الله فإن صلح صلح الجسد كله والعمل كله ،، فابتهل لله بصلاح فساد القلوب.

- **أيها الغد الباسم ..**

ليس لأحدٍ نسب بينه وبين الله فالله سبحانه الواحد الأحد الصمد ،، فإياك إياك ان تغتر باختيارك بين أقرانك ،، إنما هو اصطفاء إنما هو اصطفاء ،، يعز سبحانه من يشاء ويذل من يشاء بيده الخير كله وإليه الأمر كله .. فتوكل عليه هو حسبك وكافيك وموفقك وهاديك سبل الرشاد ..

اللهم سدده ووفقه

- **أيها الغد الباسم ..**

ستتعب في بداية أمرك في ترتيب الأولويات (أهلك ووالديك ، ونفسك وبرنامجك ، ومحضنك وحلقتك ، ودراستك ووظيفتك ، ودخلك وصرفيتك ..)فادع الله بأن يجعلك مباركاً أينما كنت ، وإذا ضاقت بك وتزاحمت عليك ففتش فيمن حولك فتجد منهم من اكثر منك ارتباطاً واكثر منك شغلاً واصعب منك حالاً ففي ذلك تنفيسٌ لك واستحثاثٌ لهمتك ومضياً لهدفك وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ..

- **أيها الغد الباسم ..**

قالوا (ليس عيباً أن تخطئ ولكن العيب ان تستمر على الخطأ) وأما لك فالقول (ليس عيباً أن تخطئ ولكن أن تترك العمل خشية الخطأ !!) فتفطن

• **أيها الغد الباسم ..**

كأني بلسان حال طالبك يقول : أتابعك في (الفيس بوك) وأقرأ ما تكتب في (التويتر) وأرى صورك في (الانستغرام) وصاحبتك في الاسفار والامصار ،، فاخلع قناع المثالية وكن كما أنت وازرع فيّ البذر فهو الثمر وهو الأثر ..

• **أيها الغد الباسم ..**

المشرفون قبلك هم أشجار يانعة فلا تجزع إن لم يؤيدوا فكرتك في بادئ الأمر وقيدها في كناشتك وسترى عيوبها ولو بعد حين ، فأنت الان شعلة وأنت الان شمعة فشاور واستشر كي لا تحرِق أو تنطفأ ..

• **أيها الغد الباسم ..**

(ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً)(يا أيها المزمل ..) (ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلا) (فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين) لما كان ﷺ خير البرية واعظم داعية للبشرية عظيم المهمة أُمر بقيام الليل واوجب عليه ، وللصلاة في جوف الليل خلوة ، وللخلوة تأثيراتٌ تظهر على الجلوة وللخبيئة الصالحة نور في الوجه .. فاستزد فان خير الزاد التقوى .

• **أيها الغد الباسم ..**

ليكن لك حزب من القران ، لا تك معلم القران وليس له حظٌ منه ، فإنه حرمان ، جعلنا الله ممن يقرأه فيرقى ،آمين ..

• **أيها الغد الباسم ..**

الانتقال الى عالم الاشراف سيغير في نفسك كثيراً ولربما رأيت ذاك القدوة الذي جعلته نبراساً ، فلما صاحبته فاذا هو هامشياً هشاً ، فلا تُصدم وتقف ، وامض واعمل فكلٌ يعمل على شاكلته وربك أعلم بمن هو أهدى سبيلاً ..

• **أيها الغد الباسم ..**

إياك إياك ان تتنكر الجميل لمشرفك الذي سخر وقته وجهده وهمه لك ، لأنك قد ترى او يظهر لك مواقف قد أخطأ عليك فيها وغاية ما في الامر محض اجتهاد اراد خيراً فرأيته شراً ، الوفاء الوفاء لهؤلاء الجبال الشم ، اعظك ان يتميز عليك الكلب في خصلة ويسبقك في جولة وليكن الوفاء لك حُلة واغفر ان وجدت الزلة ،، عذراً فهي قاسية ولكني لمستها من البعض ..

فاللهم ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم .

• **أيها الغد الباسم ..**

يقول محمد الزبيري وهو أحد القادة المصلحين في اليمن وكان له قدم السبق في إنشاء المراكز والجمعيات في تلك الديار والشيخ الزنداني أحد تلاميذته ، يقول بعد أن تفرق الشباب في الأحزاب و كان رجاءه في هؤلاء الشباب يقول : ((وأصارحكم وأقول أن سبب ذلك أننا قصرنا في تربية أبنائنا في الاتحاد اليمني تربية إسلامية ، لذلك من الآن سنصلح ما أفسدنا)) فأنت الان أخي المبارك على ثغر وأي ثغر فالزمه واصبر عليه وصابر ورابط لعلك تكون من المفلحين ..

• **أيها الغد الباسم ..**

ما يدار على طاولة الاجتماع في القضايا الخاصة (الخاصة) بطلابك ، ليست فاكهةً لمجالس صحبك او قرابين تتودد بها الى محبيك ، انما هي اسرار قد لا يعلمها أي بشرٍ إلا انتم فاتق الله ، إني أعظك ان تكون من الجاهلين .

• **أيها الغد الباسم ..**

ثمة رجال هناك في جلسة اختيارك راهنوا على نجاحك ورأوا فيك شمساً ستشرق فكن كما ظنوا واعمل واخلص غفر الله لي ولك مالا يعلمون ..

أرى في عينيك أملاً !

إبراهيم البصري

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

اسأل نفسك في البداية " لماذا أنا هنا ؟!" فبقدر مايستبين الباعث ويتوقد الهم تتبارك الأعمال حرصا وجودة ..

وتذكر أن في هذا الميدان سابقا بالخيرات .. ومقتصدا .. وظالما لنفسه .. فاختر لنفسك موضعها..

فالتربية .. هم ورسالة..

ريان السيف

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

اقرأ في تجارب الآخرين

كي تصيف عمرا الى عمرك ..

وجرِّب افكارا جديدة كي تكتشف الأفضل ..

وراقب من حولك من المربين في المحضن كي تختصر عليك الوقت والجهد ..

وكلما طال بنا الوقت في الساحة ازددنا يقينا وايمانا بتجارب السابقين ولو آمنا بها منذ البداية لكان ذلك أفضل للعمل ..

الوليد الفريان

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

احيلك أخي لشريط فن التعامل مع المراهقين للأستاذ هاني العبدالقادر .

وكتاب معالجة الأخطاء للشيخ محمد المنجد وموجود لدى مدار الوطن بالرياض.

خالد الصهيل

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

إليك أخي المشرف هذه الخواطر والهمسات من أخ محب لك:

* النية النية فكم من جهد قليل عظم ونفع الله به ببركة صدق وصفاء نية صاحبه
وكم من جهد كبير محقت بركته بشوب نية صاحبه

* جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه)
احرص وأنت تعمل في محضنك –وفي غيره– على الإتقان في شتى المجالات في برامجك في شخصيتك...

*استصحب دائما أهدافك في هذه المحاضن قبل أن تختار برامجك وأعمالك
فلست مجرد قائد مركبة أو مقدم مسابقة فحسب بل أنت داعية ومربيا يسعى لإخراج جيل صالح مصلح يحمل هم أمته.

* لست وحدك على ثغر
فمن يعمل في المحاضن التربوية هو على ثغر عظيم كذاك من ينازل العدى في ساحات الوغى ومثله من يجوب ميادين وجلسات الشباب ناصحا وموجها
فاحذر من أن تحتقر جهد إخوانك في الثغور الأخرى وليكمل بعضكم بعضا

*أخي الغالي فترة لن تطول وستكون سني العمل الميداني في المحاضن التربوية من الذكريات وستتحسر إن فرطت على فرص أضعتها وكنوز بددتها فتدارك من أن تنالك تلك الحسرة من الآن.

* لا تحصر جهدك وشخصيتك التربوية في البرامج الجادة فقط فأنت مربي أثناء فترة الرياضي وأثناء الجلسات المفتوح وأثناء قيادتك...

* لا تكن مجرد ناقل لطلابك ما قدم لك حينما كنت طالبا دون فحص أو مراجعة
فما كان مناسباً قد لا يكون مناسباً
وما كان غير مناسب قد يكون مناسباً
فالأحوال تختلف ولكل دولة رجالها
كذلك لا تغير فيما كان من قبل لمجرد التغيير فقط.

* لا تغفل عن الجوانب الأخوية والروابط الإيمانية بينك وبين أعضاء المحضن فعلاقتك بهم أكبر من أن تكون علاقة محضن فقط تنتهي بخروج أحدكما من المحضن.

* يفعل حسن خلقك مع أفراد المحضن ما لا تفعله سنين من الجهود والأعمال.

*لا تجعل بينك وبين الطلاب حواجز كثيرة ولا تهدم كل الحواجز
اهدم الحواجز التي تمنع من قبول وتقبل توجيهاتك
وضع حواجز يسيرة بقدر ما يمنعهم من الاستخفاق بتوجيهاتك.

* أخي المربي هذا التكليف وهذا الشرف الذي أنيط بك يستلزم منك التنازل عن شيء من راحتك ومالك واهتماماتك
و حياة الداعية كما وصفها أ.محمد الراشد : وقف لله سبحانه.

* أخي المربي لست بأصغر من أن تفيد من هو أكبر منك ولست بأكبر من أن تستفيد ممن هو أصغر منك.

* تذكر بأنك راعي وكما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم :(كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته..) فأعد للسؤال جواباً.
* انتبه لأفعالك وأقوالك وتغريداتك ورسائلك في الوتس اب وصورك في الانستغرام فأنت قدوة وإن لم تشعر وإن لم ترد ذلك.

* اجعل لك روافد تزيد في حصيلتك وحياتك الإيمانية والتربوية والعلمية من مسموع أو مرئي أو مكتوب كي لا ينضب نهرك وتكون أنت ومن تربيهم سواء ولا تجد ما تقدمه لهم.

* علق نفسك وعلق طلابك بالله لا بشخص أو فئة فالحي لا تؤمن عليه الفتنة.

* التجئ بالله و ألح في الدعاء لك ولمن تربيهم.

* اجعل لك فترة محاسبة يسيرة يومية أسبوعية شهرية فصلية سنوية لمراجعة ما قدمت وأثره وتحديد ما ستقدمه.

* احرص قدر الاستطاعة على الاستفادة من خبرة الآخرين فهي تختصر لك الكثير من الجهد والوقت
ولا تستنكف عن استشارة من يكبرك خبرة وعلما فيما يحل بك من مشاكل وعوائق فلن تعدم خيرا.

* (خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي) لا تغفل عن واجباتك الأسرية لوالديك وأهلك وذوي رحمك
فلا تكن ممن هو مستعد لبذل الساعات الطوال لإنجاح برنامج في المحضن ويعجز عن دقائق في إنهاء حاجيات لأهله.

* جهدك الدعوي والتربوي لا تجعله محصورا في المحضن فأنت مربي وداعية في محضنك كذلك في أهلك ومجتمعك وأمتك
كن كذلك حتى بعد مفارقتك لهذه المحاضن.

* أخي المربي لست بمعصوم عن الخطأ والزلل فإن صدر منك شيء من ذلك فصححه واعترف بخطأك ولا تستنكف عن هذا.

*كما أخذت هذا اللواء وهذه الراية ممن سبقك فسلمها لمن بعدك بأحسن مما كانت وهكذا حتى يرث الله الأرض ومن عليها .

*أختم وصيتي لك بوصية النبي صلى الله عليه وسلم : (..

احرص على ما ينفعك

واستعن بالله

ولا تعجز ..)

هذه رسائل وخواطر أحببت أن أبثها إليك فخذ ما تراه صوابا ودع ما تعتقد خطأه وشططه .

عبد الرحمن الحيد

| |~> إليك أيها المشرف المستجد :

حنانيك حنانيك ، من ذا الذي كذب عليك ، من ذا الذي أزاغ قلبك ، وأسدل الغشاوة على عينيك ، من قال لك أن مقامك اليوم مقام تشريف !! ، حسبك حسبك ! ، لا والله بل مقام تكليف ، آن لك اليوم أن لا تنام الا قليلا ، قد آن لك اليوم أن تحمل هماً ثقيلا ،،

أيها المشرف الجديد ،،

لا تتردد في الإشراف على القسم المتوسط ،، ان تيسر لك دون مشقة

ابتعد عن صحابك في المرحلة الثانوية ،، ولا تتول مهمة الإشراف عليهم

أتدري لماذ ؟

لأنهم صحابك ،، وإن أشرفت عليهم فأتقنت ، فتلك نعمة وهبة فهنيأ لك

ايها المشرف الجديد ،،

للإشراف اسرار ينبغي أن نحفظها عن الطلاب ، ينبغي ان تفصل فصلاً تاما بين ما يجري في اجتماعاتك مع المشرفين ، وبين علاقاتك القوية مع بعض الطلاب ،،

أيها المشرف الجديد ،،

إذا لم يكن عون من الله للفتى

فأول ما يجني عليه اجتهاده ،،

رجاءً

ابتعد عن الاجتهادات الفردية ، فمن تعجل شيء قبل أوانه ، عوقب بحرمانه ،،

أيها المشرف الجديد ،،

ما خاب من استخار ، وما ندم من استشار ، جالس اهل التجارب ، واستفد من طريقتهم ، وتعلم من سلوكهم وسمتهم ، خاصة أصحاب الأثر ،،،

أيها المشرف الجديد ،،

ليس كل مشرف اهل للاستشارة ، وليس كل مشرف ستتفق معه ، وليس كل مشرف سيطمئن لك فكن قناصا للإيجابيات ، متغافلا عن الزلات ، وقبلاً غير مدبر ،،

أيها المشرف الجديد ،،

إياك أن تنصدم بواقع المشرفين من حولك !! فلربما رأيت من أحدهم صمتاً عندما كنت طالبا لطالما انبهرت منه ،، فلما أصبحت صاحباً له ، إذ بهذا السمت يتلاشى ،،!

أيها المشرف الجديد ،،

عالم المشرفين كعالم الطلاب ، فيهم المحسن والمسيء ، والقوي والهش ، والجاد والمرح فتمسك بمن ترجوا منه فائدة ، وابتعد عن كل بطال ،،

أيها المشرف الجديد ،،

آفة التعلق !! مُمحقة للبركة ، مُذهبة للنية ، مجلبة للهم ، مدعاة للغم ، مفرقة لصحب ،،=
فابتعد عن كل خطوة قد تسلك بك هذا السبيل ،، فوالله لئن تلزم بيتك !!
لهو أحب من أن تجلب السُقم لنفسك ،،،

أيها المشرف الجديد ،،

كنت تمثل نفسك الآن تمثل المشرفين ، العيون تراقبك في وجل ، فلا تخيب طننا فيك ،،

عبد الله الحلياني

إعداد

المجموعة التطويرية للأنشطة

@tarbaweyat

للاشتراك في المجموعة التطويرية

٠٥٥٣٣٢٢٣٢٥